

أساتذة الصحافة يحثون على "مراجعة مستقلة" لتقرير نيويورك تايمز الصادر في 7 أكتوبر عن التحرش

الأربعاء 1 مايو 2024 04:54 م

وقع أكثر من 50 أستاذاً في أفضل الجامعات الأمريكية رسالة يوم الاثنين تدعو صحيفة نيويورك تايمز إلى إجراء مراجعة مستقلة لتقارير الصحيفة التي وصفت "نمط العنف القائم على النوع" خلال الهجوم الذي قادته حماس في 7 أكتوبر على جنوب إسرائيل. وقال الأساتذة إنهم شعروا بالحاجة إلى إثارة هذه القضية بعد رؤية "تقارير مقنعة" تتحدى نزاهة التقارير. ويحث الأساتذة، الذين يأتون من جامعات مثل جامعة نيويورك وبنسلفانيا وإيموري وتكساس، من بين جامعات أخرى، على قيام مجموعة مستقلة من خبراء الصحافة "بإجراء مراجعة مستقلة شاملة وكاملة للتقارير والتحرير وعمليات النشر لهذه القصة وإصدار تقرير بالنتائج". وتعد رسالتهم بمثابة أحدث ضربة لمقالة نشرت في شهر ديسمبر الماضي، والتي تم الاستشهاد بها ونشرها على نطاق واسع من قبل الأصوات المؤيدة لإسرائيل لتبرير الهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر. وكشف مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي في فبراير أن المؤلف المشارك للتقرير قد أعجب بمنشور على وسائل التواصل الاجتماعي يدعو إلى تحويل غزة إلى "مسلخ"، وكان يكرر مزاعم كاذبة مفادها أن حماس قطعت رؤوس 40 طفلاً. وفي الوقت نفسه، كانت تصريحات أفراد أسرة إحدى الضحايا المزعومين مع المزاعم الواردة في التقرير؛ حيث قالوا إنهم لا يعرفون بعد ما إذا كان أحد أفراد أسرته قد تعرض للاغتصاب، بينما نفى آخرون ذلك تمامًا. اقترح أحد الأساتذة أن مقالة نيويورك تايمز نُشرت قبل إجراء تحقيق شامل للتأثير على الرأي العام الأمريكي الداعم لإسرائيل. وقالت الأستاذة ساندي تولان، من جامعة جنوب كاليفورنيا: "مع ارتفاع عدد القتلى في غزة، وبدء الانتقادات في التركيز بشكل أكبر على إسرائيل، نشرت صحيفة نيويورك تايمز هذه القصة، التي يبدو أنها نُشرت قبل الأوان". وفي ضربة أخرى لمصداقية المقال، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في مارس أن دليل الفيديو الجديد "يقوض" بعض التفاصيل في قصتهم. وقال أساتذة الصحافة إن قرار الصحيفة بعدم نشر تصحيح أو سحب للمقال الأصلي كان "قراراً غير عادي". واجهت صحيفة نيويورك تايمز أيضاً انتقادات داخلية للمقال. وبعد أن أعرب موظفو غرفة الأخبار عن مخاوفهم بشأن المقال، ألغت الصحيفة بئاً صوتياً مخطئاً له حول التقرير، وفقاً لموقع ذي إنترسبت.

<https://www.middleeasteye.net/news/-journalism-professors-new-york-times-independent-review-7-oct-report>